

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 55

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. ما زال الكلام على احكام سجود السهر وذكرت لكم في اول درس ان اسباب سجود السهو خمسة. السبب الاول ان يترك بعضا من ابعاد الصلاة. والسبب الثاني ان يشك في ترك بعض. والسبب الاول - [00:00:30](#) الثاني مرة قراءة ما يتعلق بهما. السبب الثالث نقل ركن قولي. نقل ركن قولي السبب الرابع ان يفعل سهوا ما عمده يبطل الصلاة. والسبب الخامس ان يأتي بفعل مع احتمال الزيادة. هذه خمسة اسباب. درسنا سببين وبقي ثلاثة. اليوم ان شاء الله نحاول اننا - [00:01:00](#)

الثلاثة الباقية. السبب الثالث من اسباب سجود السهو. وارجو ان تكتبوا يعني رقم ثلاثة فوqe حتى تعرف انه الثالث قال المصنف العلامة الفقيه من الباري رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة - [00:01:30](#) اللهم امين. قال ولنقل مطلوب قولي غير مبطل نقله. الى غير محلي اي السبب الثالث من اسباب سجود السهو ان يسجد لنقل مطلوب قولي لنقل مطلوب قولي غير مبطل نقله الى غير محله. هذه العبارة تحتاج الى بعض التحليل حتى - [00:01:50](#) نفهمها جيدا. السبب الثالث نقل مطلوب قوليا غير مبطل نقله الى غير محله لاحظ معي قال نقل مطلوب ماذا؟ قوليا. المطلوب كلمة مطلوب اي ما طلب منك في الصلاة الذي طلب منك في الصلاة وهو قولي هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام. اما ان يكون ركنا من اركان الصلاة - [00:02:20](#)

فيوجد في الصلاة اركان قولية. مثل قراءة الفاتحة ومثل التشهد الاخير. واما ان يكون بعضا من ابعاد الصلاة. كالتشهد الاول. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول. واما - [00:03:10](#) ان يكون هيئة والهيئة السنة غير المؤكدة. مثل قولك سمع الله لمن من حمده في الاعتدال وقولك في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده ونحو ذلك. هذا المطلوب القوي ولاحظ معي نتكلم عن المطلوب الايش؟ القولي ليس الفعلي ليس الافعال. هذا المطلوب القوي اما ان يكون ركنا او - [00:03:30](#)

بعضا او هيئة. اذا نقلت مطلوبا قوليا من محله الى غير محله فانك تسجد للسهو. لكن في بعض التفصيل البسيط اذا كان هذا المطلوب القوي ركنا من اركان الصلاة مثل ماذا؟ مثل الفاتحة - [00:04:00](#) نفترض انه قرأ الفاتحة على سبيل المثال في جلوس التشهد. اذا نقل هذا الركن القولي الى غير موضعه. نفترض انه قرأ التشهد الاخير في حال القيام. اذا نقله الى غير موضعه. نقول اذا نقلت - [00:04:20](#)

ركنا قوليا الى غير محله يسن لك ان تسجد للسهو. هذه الحالة الاولى تمام؟ طيب اذا نقل ركنا عفوا اذا نقل بعضا قوليا مثل التشهد الاول قرأ التشهد الاول في حال القيام. قرأ التشهد الاول في حال الاعتدال مثلا. واضح؟ نقول هذا مثاله التشهد - [00:04:40](#) الاول ايضا سجد سجد للسهو. سجد للسهو طيب اذا نقل هيئة من هيئات الصلاة مثل التسبيح في الركوع التسبيح في السجود التسميع في الاعتدال هذا الهيئة فيه تفصيل. قالوا لك هذه الهيئة والهيئة معروف ان المراد بها السنة - [00:05:10](#)

غير غير الايش؟ المؤكدة صح؟ هذه الهيئة اما ان تكون السورة التي بعد الفاتحة اما ان تكون السورة التي بعد الفاتحة واما ان تكون

هذه الهيئة غير السورة مثل التسبيح - 00:05:40

في الركوع تسبيح في السجود ونحو ذلك. فاذا كانت السورة التي بعد الفاتحة ونقلها الى غير القيام فانه يسجد للسهو. واضح؟ واما اذا كان غير السورة كالتسبيح في الركوع كالتسبيح في الاعتدال فانه لا يسجد للسهو عند العلامة - 00:06:00

الرملي عند الرملي ابن حجر له تفصيل لكن هو لم يذكر لنا ان نتعرض له. عند العلامة الرميد لا يسجد للسهو. وبالتالي لو قلت على سبيل المثال في السجود سبحان ربي العظيم وبحمده بدلا من الركوع. نقلته الى السجود سبحان ربي - 00:06:30
العظيم وبحمده في سجودك لا تسجد للسهو. لو قلت على سبيل المثال في الاعتدال بدل ان تقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قلت الله اكبر في الاعتدال لا تسجد للسهو. واضح او لا؟ اذا نقلت الهيئة الى غير موضعها لا - 00:06:50
اسجد للسهو الا اذا كانت ماذا؟ الا اذا كانت السورة التي بعده التي كان التي بعد الفاتحة. فهمنا او لا؟ هذا خلاصة لكن لاحظ معي قال نقل مطلوب قولي عندما قال قولي هذا قيد اخرج - 00:07:10

اخرج الفعلي فنقل مطلوب فعلي تعمدا يبطل الصلاة لو سجد بدل ان يركع متعمدا بطلت صلاته. ولو ركع بدل ان يسجد متعمدا بطلت صلاته ولو انتقل من الركوع الى السجود دون ان يعتدل عامدا بطلت صلاته. لماذا؟ لماذا نقل الركن القولي - 00:07:30
لا يبطل الصلاة ونقل الركن الفعلي يبطل الصلاة قالوا لان نقل الركن الفعلي يغير هيئة الصلاة. بخلاف نقل الركن القولي فلا يغير هيئتها ونظامها. واضح او لا؟ اذا قيده لك بقوله ماذا؟ قولي. يخرج ماذا - 00:08:00

اخرجوا الفعلي. طيب قال غير مبطل نقله. غير مبطل نقل مطلوب قولي غير صفة مطلوب مبطل نقله نقله ايش اعراب نقله؟ ها ما نقله فاعل لمبطل فاعل لاسم الفاعل مبطل فاعل لاسم الفاعل فانه اثم - 00:08:20
قلبه واضح؟ فان غير مبطل نقله. واضح؟ طيب. اذا كان مطلوب القوي نقله مبطل. واضح؟ فان الصلاة تبطل. يخرج من الصلاة. ما مثال مثاله السلام. لو انه سلم قبل اكمال صلاته - 00:08:50

صلى الظهر فلما كان في الركعة الثالثة سلم متعمدا. واضح او لا؟ سلم متعمدا بطلت صلاته الان ماذا عمل؟ نقل ركننا قوليا وهو السلام الى غير محله. نقول نقل السلام يبطل الصلاة - 00:09:20

واضح؟ اذا قوله غير مبطل كالسلام واحد وتكبيرة الاحرام بقصد التحرم. فلو انه كبر تكبيرة الاحرام قاصدا التحرم في اثناء صلاته صلاته لانه يتضمن قطع الصلاة. واضح او لا؟ اما لو اتى بتكبيرة بقصد الذكر فانها لا تبطل. فهمنا - 00:09:40
ايوا انظر ماذا قال هذا سيأتي به المصنف رحمه الله تعالى في هذا الموضع قال رحمه الله تعالى ولنقل مطلوب قولي غير مبطل نقله الى غير محله ولو سهوا. يعني يقول لك ان نقل المطلوب القولي - 00:10:10

الى غير محله يشرع له سجود السهو سواء نقلته عمدا او نقلته سهوا في الحالتين ولو سهو قال ركننا يعني سواء كان تقدير الكلام سواء كان هذا المطلوب القولي ركننا - 00:10:40

ركنا مثل ماذا؟ ها مثل الفاتحة. قال ركننا كان كفاتحة وتشهد اي وتشهد اخير او بعض احدهما يعني ليس ليس فقط هذا اذا قرأت الفاتحة كلها بل ولو قرأت بعضها في غير محلها. ليس هذا فقط اذا قرأت التشهد كله. بل ولو قرأت بعض التشهد في غير محله. واضح؟ قال كفى - 00:11:00

فاتحة وتشهد اي اخير او بعض احدهما. او غير ركن اه مثل ايش؟ غير ركن قال كسورة اي اذا نقلت السورة عن محلها واضح؟ وقنوت الى ما قبل من الركوع. القنوت محله بعد الركوع. فلو نقلت القنوت الى ما قبل الركوع فانك تسجد للسهو. لانك - 00:11:30

تنقلت سنة قولية عن محلها. فهمنا؟ قال وقنوت الى ما قبل الركوع. او بعده في الوتر في غير نصف رمضان الثاني. فيسجد له. يعني الشافعية يقولون ان القنوت يستحب في موضعين في صلاة الصبح كل يوم. وفي رمضان في النصف الاخير منه. واضح؟ بقية السنة - 00:12:00

لا يستحب لا يشرع القنوت في الوتر. بقية السنن لا يشرع القنوت في الوتر. طيب لو ان الانسان قنت في الوتر في غير النصف الاخير من رمضان؟ هذا اتى بسنة وهي - 00:12:30

في غير محلها. صح؟ يسجد للسهو. ولذلك انظر ماذا قال؟ قال او بعده. ايش معنى او بعده؟ اي قنت بعد الركوع في الوتر. قنت بعد الركوع في الوتر في غير نصف رمضان الثاني. في غير نصف رمضان الثاني. قال - [00:12:50](#)
بعد الركوع في الوتر في غير نصف رمضان الثاني فيسجد له. فهمنا هذا؟ ثم قال اما كل الفعل فيبطل تعمده. اه هذا كانه يقول لك واحترزت بقول نقل ركن قولي كلمة قولي ليخرج ماذا؟ لاخرج الركن الفعلي. فان تعمد - [00:13:10](#)
نقل الركن الفعلي يبطل الصلاة. فهمنا؟ قال اما نقل الفعل فيبطل تعمده. وخرج بقولي وخرج بقول غير مبطل ما يبطل يعني هو قال لك نقل مطلوب قولي غير غير مبطل نقله الى غير محله. طيب لما قال غير مبطل نقله اخرج ماذا؟ ما كان نقله مبطلا مثل - [00:13:40](#)

قال كالسلام. فان نقل السلام يبطل الصلاة. وتكبير وتكبير تحرم بان كبر بقصده. يعني كبر قاصدا التحريم فانه يبطل الصلاة. فهمنا هذا؟ هذا السبب الثالث من اسباب سجود السهو. ثم قال رحمه الله تعالى ولسهو ما يبطل عبده لا هو - [00:14:10](#)
اي السهو ايوة هذا يحتاج اذا الى شرح ايضا عندنا ثلاث حالات عندنا ثلاث حالات. الحالة الاولى ما يبطل عمده وسهو يعني لو فعلته عمدا بطلت صلاتك لو فعلته سهوا بطلت صلاتك. قسم - [00:14:40](#)
اولا القسم الثاني ما يبطل عمده دون سهو يعني لو فعلته عمدا بطلت الصلاة. لو فعلته سهوا لا تبطلوا الصلاة. تمام طيب القسم الثالث ما لا يبطل عمده ولا سهوهم سواء فعلته عامدا او فعلته ساهيا الصلاة لا تبطل. كم هذه - [00:15:20](#)
حسام ثلاثة نريد مثالا لكل واحد نريد شيئا عمده يبطل الصلاة سهمه يبطل الصلاة مثل ماذا؟ مثل الكلام الكثير. الكلام الكثير. سواء كنت عامدا او كنت ساهيا في الحالتين تبطل - [00:16:00](#)

والصلاة وايضا الفعل الكثير. لو فعل ثلاث خطوات مثلا فان عمد ذلك وسهو ذلك يبطل الصلاة. تمام؟ نريد شيئا يبطل عمده الصلاة لكن سهو انه لا يبطل الصلاة مثل ماذا؟ مثل الكلام. اليسير. فالكلام اليسير - [00:16:30](#)
بنحو ثلاث كلمات سهو لا يبطل الصلاة لكن عمده يبطل الصلاة فهمنا؟ طيب نريد شيئا مني عنه. لكن عبده لا يبطل الصلاة وسهو لا يبطل الصلاة. مثل ماذا؟ مثل الالتفات - [00:17:00](#)

الالتفات بالوجه. لو التفت بوجهه في الصلاة فان عمد ذلك وسهو وذلك لا يبطل الصلاة. فهمنا او لا؟ جيد. انتبه معي. متى نسجد للسهو؟ هذا القسم عمده وسهو يبطل الصلاة. طبعا لا يسجد السهو لانه خرج من الصلاة. صح؟ اذا هنا ما في سجود سهو. لا يوجد - [00:17:20](#)

سجود سهو. وهنا ايضا لا يسجد للسهو. اين يسجد للسهو؟ هنا. هنا يسجد للسهو. فيمنع اذا لو سألتك ما هو السبب الرابع من اسباب سجود السهو؟ الجواب ان يفعل شيئا سهوا عن - [00:17:50](#)
يبطل الصلاة. ان يفعل شيئا سهوا عمده يبطل الصلاة. مثل ماذا؟ مثلك ما لو تكلم بكلام سياسية. اذا كان تكلم بكلام يسير طبعا بكلام يسير حتى يتم المثال. ناسيا ها ناسيا - [00:18:20](#)

فان الكلام اليسير ناسيا لا يبطل الصلاة. لكن عمده يبطل الصلاة. فهمنا؟ هذا هو السبب الرابع من اسباب سجودك اسرع قال رحمه الله تعالى قال ولسهو ما يبطل عمده لا هو ما معنى لا هو؟ اي ولا يبطل سهوه. هذا المقصود. ولذلك قال ولسه ما يبطل - [00:18:40](#)
وعمده لا هو اي سهو. اي لا يبطل سهوه. هذا المقصود. ما مثاله؟ قال كتطويل لركن قصير. تطويل الركن القصير عمده يبطل الصلاة. سهمه لا الصلاة. ما معنى تطويل ركن القصيدة؟ يحتاج الى شرعا. عندنا ركنان قصيران في الصلاة. هما الاعتدال - [00:19:20](#)
واحد والجلوس بين السجدين. اثنين هذان ركنان قصيران. لو انك قلتها عامدا بطلت صلاته. اطلتها ناسيا ساهيا لا تبطل. طيب يسأل سائل يقول ما هو قدر التطويل الذي يبطل الصلاة؟ الجواب. قدر التطويل الذي يبطل الصلاة ان - [00:19:50](#)

تطيل الاعتدال بقدر الذكر المشروع. بقدر الذكر المشروع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. هذا الذكر المشروع زائدا قدر الفاتحة. يعني - [00:20:20](#)
مقدار يتسع للذكر المشروع والفاتحة وتزيد على ذلك. فاذا زدت على ذلك وكنت عامدا بطلت صلاته واضح؟ وكنت عاملا. طيب نخفي

على ذلك ناسيا؟ نقول لا تبطل صلاتك لكن تسجد للسهو. فهما؟ طيب - [00:20:40](#)

هذا بالنسبة للاعتدال. بالنسبة للجلوس بين السجدين ما مقداره تطويل؟ نقول مقدار التطويل في الجلوس بين السجدين؟ ان تأتي بالذكر المشروع بين السجدين. ربي اغفر لي وارحمي الى اخر. زائدا قدر اقل التشهد - [00:21:00](#)

قدر اقل تشهد. فاذا زاد على ذلك بطلت الصلاة. اذا كان عمدا. وطبعا المعتبر هنا بارك الله فيكم القراءة المعتدلة ليست القراءة

السريعة ولا القراءة البطيئة بل المعتبر القراءة المعتدلة فهما طيب - [00:21:20](#)

اذا المثال الاول الذي مثل به قال كتطويل ركن قصير. مثال الثاني قال وقليل كلام. اي ولو تكلم قليلا ناسيا فان كلامه ناسيا يبطل آ عمده يبطل الصلاة. واضح؟ لكن كونه - [00:21:40](#)

ناسيا لا يبطل الصلاة. قال واكلم بضم الهمزة. ضم الهمزة عندكم او لا؟ ضم الهمزة نعم. واكل اكل عندك بالفتح لا الصواب بضم الهمزة اكل. الاكل هو الطعام. الشيء المأكول. والاكل هو الفعل - [00:22:00](#)

الفعل بارك الله فيكم تبطل به الصلاة اذا كان كثيرا. اما اذا كان قليلا تمام؟ لا تبطل به الصلاة حتى وان تعمده. حتى وان تعمده.

فالمقصود هنا الاكل الذي هو الطعام. تمام. قال - [00:22:20](#)

رحمه الله تعالى وزيادة ركن فعلي. لو زاد ركنا فعليا لو زاد ركنا فعليا فان تبطل طبعا اذا تعمده طيب لو زاد الركن الفعلي ناسيا تبطل

صلاته بدل ان يسجد سجدين سهى - [00:22:40](#)

فسجد ثلاثا ساد ركنا فعليا صح؟ تبطل صلاته؟ لا لكن يسجد للسهو. لان هذا مما عمده يبطل الصلاة. فاذا فعله سهوا سجد للسهو. فهما

او لا؟ اذا هو كم ذكر لك امثلة الان؟ اربعة - [00:23:00](#)

قال كتطويل ركن قصير وقليل كلام واكل وزيادة ركن فعلي. ما الدليل السؤال ما الدليل على ان فعل شيء سهوا عمده يبطل الصلاة

من اسباب سجود السهو لماذا؟ ما الدليل؟ قال لانه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا. وسجد للسهو - [00:23:20](#)

واضح او لا؟ والحديث في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا عندما صلى الخامسة الخامسة يبطل الصلاة او

لا يبطل؟ تعمدها يبطل الصلاة او لا يبطل؟ طيب فعلها سهوا يبطل الصلاة؟ لا لا يبطل الصلاة - [00:23:50](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام صلى الظهر خمسا ناسيا. فسجد للسهو دل هذا على ان من فعل شيئا سهوا عمده يبطل الصلاة فانه

يسجد فانه يسجد للسهو. قال وقيس اي بما ورد في الحديث غيره مما لم يرد في الحديث كالمثلة التي ذكرها له. ثم قال وخرج -

[00:24:10](#)

بما يبطل عبده ما يبطل سهوه ايضا. اه. قال لك ما كان يبطل عمده وسهوه فانك لا تسجد له. مثل ماذا؟ مثل ماذا؟ عمده يبطل الصلاة

سهمه يبطل الصلاة لا سجود له مثل ماذا؟ مثل الفعل الكثير والكلام الكثير. القسم الاول قال وخرج بما يبطل عمده ما - [00:24:40](#)

يبطل سهوه ما يبطل سهوه ايضا ككلام كثير. كذلك فعل كثير. قال وما اي وخرج ايضا ما لا يبطل سهوه ولا عمده. خرج ايضا ما لا

يبطل سهو ولا عمده. تسجد للساعة ولا - [00:25:10](#)

لا تسجد. قال وما لا يبطل سهمه ولا عمده كالفعل القليل. لو مثلا خطى خطوة او خطوة هذا سواء كان عمدا او كان سهوا لا تبطلوا

الصلاة. اذا لو تعمدت ذلك او فعلته سهوا لا تسجد للسهو - [00:25:30](#)

قال والالتفات فلا يسجد لسهوه ولا لعمده. فهما هذا؟ هذا السبب الثاني بارك الله فيكم من اسباب سجود السهو. ثم قال ولشك فيما

صلاه واحتمل زيادة. هذا السبب الثالث من اسباب سجود السهو - [00:25:50](#)

شك فيما صلاه واحتمل زيادة. هذا السبب الثالث في درسنا. والسبب الخامس والآخر من اسباب سجود انتهوا ما معنى هذا؟ معنى

هذا شك هل سجد سجدين او سجدة واحدة؟ ماذا يفعل - [00:26:20](#)

معلوم هذا ماذا يفعل؟ شك هل سجد سجدة او سجدين؟ ماذا يفعل؟ يبني على الاقل صح؟ يبني على الاقل يبني على اليقين

وهو الاقل. ويسجد سجدة. هذه السجدة التي زادها يحتمل انها الثانية فعلا ويحتمل ان - [00:26:40](#)

انها ماذا؟ يحتمل انها ثانية ويحتمل انها الثالثة. صح؟ فيكون اتى بها مع التردد. مع الشك مع احتمال ان تكون زائدة مع احتمال ان

تكون ثلاثة صح؟ اذا نقول لمثل هذا الشخص الذي اتى - 00:27:00

بفعل مع التردد يسن لك ان تسجد للساعة. اذا من اسباب سجود السهو انه يأتي بفعل مع التردد فيه. ولذلك قال له ولشك فيما صلاه واحتمل واحتمل زيادة. لانه اي هذا الزائد مثلا او هذا الذي اتى به نقول لانه اي هذا الذي اتى به ان كان زائدا - 00:27:20

السجود للزيادة اي فسجود السهو لاجل هذه الزيادة. والا اي وان لم يكن زائدا فلتردد الموجب لضعف النية اي بانه حصل له تردد.

تمام؟ ولذلك مثل لك. فرع فقال فلو شك اصى ثلاثا - 00:27:50

ام اربعا مثلا اتى بركعة. شك هل صلى ثلاثا ام اربعا؟ بنى على اليقين. وهو الاقل فيجعلها ثلاثا ويأتي بركعة. هذه الركعة التي اتى بها

يحتمل انها الرابعة. ويحتمل انها - 00:28:10

اذا هو اتى بها مع احتمال الزيادة. يسجد لي سوا او لا يسجد يسجد للسهو. واضح؟ قال فلو شك اصى ثلاثا ام اربعا مثلا؟ اتى بركعة. لان الاصل عدم فعلها. ويسجد للسهو. طب لماذا يسجد للسهو - 00:28:30

قلت لك للتردد واضح؟ قال ويسجد للسهو وان زال شكه قبل سلامه انتبه معي هو شك هل هذه الثالثة او الرابعة؟ تمام؟ ماذا قلنا؟

يجعلها الثالثة ويأتي بركعة قام واتى بركعة. عندما اتى بركعة جلس للتشهد قبل السلام تذكر تذكر انها فعلا - 00:28:50

رابعة وليست الخامسة. تذكر انها فعلا الرابعة وليست الخامسة. هل يسجدني السهو؟ او نقول ما دام انك تذكرت لا تسجد للسهو ما رأيكم؟ فهمتم سورة المسألة؟ يسجد او لا يسجد؟ يسجد. طب ليه معنى يسجد؟ نقول لانك عندما قمت لها عندما - 00:29:20

فعلت هذه الركعة كنت مترددا. صح؟ ما دام انك ترددت عند فعلها تسجد للسهو. حتى لو انت بعد ذلك انها الرابعة. واضح؟ بارك الله فيكم. انظروا ماذا يقول. قال ويسجد للسهو وانزال شكوه - 00:29:40

قبل سلامه بان تذكر قبله اي قبل سلامه انها الرابعة. لماذا؟ قال للتردد في زيادتها فهمنا؟ ثم قال ولا يرجع في فعلها الى ظنه آآ هذي

مسألة مهمة الناس بعض الناس اذا شك هل هي الثالثة او الرابعة - 00:30:00

نحن نقول لهم ماذا؟ اجعلها الثالثة اجعلها الثالثة واتى بركعة. لكن يقول لك غالب ظني انظر غالب ظني انها الرابعة. ليس يقين لكن غالب الظن انها الرابعة. هنا هل يعمل بغالب ظنه او لا يعمل - 00:30:30

واضح السؤال؟ يعني بعض الناس يقول لك انا شككت علي الثالثة او الرابعة لا ادري نحن نقول له اذا كنت وقعت في الشك اجعلها الثالثة واتى بركعة. يقول لكن غالب ظني انها - 00:30:50

رابعة نقول هنا لا تلتفت الى غالب الظن. لابد من اليقين. لان الاصل عدم فعلها. واضح ولذلك انظر ماذا قال ولا يرجع في فعلها الى ظنه اي الى ظنه الغالب. لا يرجع الى ظنه الغالب. لا - 00:31:10

يعتبر ظنه الغالب فهمنا؟ قال ولا يرجعوا في فعلها الى ظنه. واحد ولا الى قول غيره او فعله. نفترض انت تصلي. وشككت هل انت

في الثالثة او الرابعة وكان بجانبك شخص ينظر اليك يراقب صلاته فرأى فيك ما يدل على التحيل والشك قال - 00:31:30

انها الرابعة مثلا قالوا لك انها الرابعة هو يحسب لك مثلا هل تعتمد قوله او لا تعتمد قوله؟ قال لا تعتمد تقوله واضح؟ لا ترجع الى قول غيرك ولا ترجع الى فعل غيرك. كيف الى فعل غيرك؟ يعني افترض انك كنت - 00:32:00

تصلي في جماعة. وهذه جماعة نفترض انهم ثلاثة اشخاص. امام ومأمومان. انت شككت في اثناء الصلاة هل نحن الان في الرابعة او في الثالثة؟ تمام لكن الامام قال نسعى على انها الرابعة انت في شك. والمأموم الاخر جلس على انها الرابعة. انت ما زلت في شك. اه

هل تعتمد قولهم او لا تعتمد - 00:32:20

او لهم عفوا هل تعتمد فعلهم هذا فعل الان او لا تعتمد فعلهم؟ قال لك لا تعتمد فعلهم. لا تعتمد اعتمد على ما في يقينك انت لا تعتمد الى قول غيرك ولا الى فعل غيرك. الامم. ايش الا اذا - 00:32:50

اكانوا جمعا كثيرا بلغوا التواتر؟ كان كنت تصلي في جماعة مثلا عددهم يصل الى السبعين يصل الى المئة بلغوا التواتر فهمنا

او لا؟ فحين اذ بارك الله فيكم نقول لك ان تعتمد قولهم. ولذلك قال - 00:33:10

صاحب الزبد رحمه الله يذكر هذه المسألة وشكه قبل السلام في عدد لم يعتمد فيه على قول احد لا تعتمد على قول احد وشكه قبل

السلام في عدد لم يعتمد فيه على قوله احد لكن على يقينه - 00:33:30

وهو الاقل وليأتي بالباقي ويسجد للخلل. فهمنا بارك الله فيكم؟ هنا يقول لك ولا يرجع في فعله بها الى ظنه ولا الى قول غيره او فعله. وان كانوا جمعا كثيرا ما لم يبلغوا - 00:33:50

عدد التواتر اي فاذا بلغوا عدد التواتر فانه يرجع الى قولهم او الى فعلهم فهمنا؟ واضح؟ ان شاء الله. ثم قال واما ما لا يحتمل زيادة كأن شك في ركعة من رباعية. اهي ثلاثة ام رابعة؟ فتذكر - 00:34:10

قبل القيام للرابعة انها ثلاثة فلا يسجد. انتبه شوف الفرق بين هذه المسألة والمسألة التي مرت معنا. المسألة التي مرت معنا متى تذكر انها الرابعة؟ تذكر قبل السلام. يعني عندما قام كان مترددا صح؟ لكن الان - 00:34:40

شك هل هذه الركعة ثلاثة او رابعة؟ وقبل ان يقوم للرابعة قبل ان يقوم للرابعة قبل ان يقوم تذكر انها الثالثة. هل يسجد للسهو او لا يسجد؟ نقول لا يسجد للساعة. واضح؟ لا يسجد للساعة - 00:35:00

لانه هنا لم يحصل الفعل مع التردد. هو ما زال في الثالثة والثالثة لابد ان يأتي بها على كل تقدير انظر ماذا قال واما ما لا يحتمل زيادة كأن شك في ركعة من رباعية اهي ثلاثة ام رابعة - 00:35:20

فتذكر قبل القيام للرابعة انها ثلاثة فلا يسكت. لان ما فعله منها اي من الثالثة مع التردد لا بد منه بكل تقدير. فان تذكر بعد القيام لها يعني بعد ان قام للرابعة تذكر - 00:35:40

قال فان تذكر بعد القيام لها سجد لتردده حال القيام في زيادتها. فهمنا او لا ايوه. ثم قال نقرأها ما زال الوقت صح ما زال الوقت نقرأها ان شاء الله قال وسن ها هذه المسائل شوف تحتاج الى انتباه التي ستأتي - 00:36:00

انتبه قال وسن لمأموم سجدتان سنة لمأموم الان سيتكلم بعد ان تكلم لك على المصلي الذي وقع له سهو في صلاته سيتكلم لك عن السهو الذي يسري الى صلاة المأموم بسبب الامام. واضح؟ السهو الذي يمشي الى المأموم - 00:36:30

بالامام انظر ماذا قال وسن لمأموم سجدتان لسهو امام متطهر كيف هذا؟ انتبه معي. قال وسن لمأموم سجدتان لسهو امام متطهر يعني امامك ترك التشهد الاول وكان متطهرا عندما قال وكان متطهرا هذا يخرج ماله - 00:37:00

بين انه محدث سنذكره بعد قليل. اتركوا هذا الان. امامك نسي التشهد الاول انت قرأت التشهد الاول. في صلاة الظهر انت قرأت التشهد الاول لكن هو نسي التشهد الاول. سجد للسهو. انت - 00:37:40

ساعة ولا تسجد؟ واضح السؤال؟ انت تسجد للسهو ولا تسجد؟ انت تسجد للسهو؟ تبعا له. مع انك انت لن تسهو لكن يأتي اليك السهو بسبب الخلل الذي حصل في صلاة الامام - 00:38:00

فيسري اليك سجود السهو. واضح؟ فيسجد المأموم لسهو امامه. يسجد المهموم لسهو من امامي قال وسن لمأموم سجدتان لسهو امام متطهر. فهمنا؟ اذا انت كما اذا سهى امامك فانك تسجد للسهو حتى وان كنت لا تعلم لماذا سهى - 00:38:20

او في معدسة حتى لو كنت لا تدري. ما دام انه سجدت تسجد معه. واضح او لا؟ قال وسنة لمأموم سجدتان لسهو امام متطهر وامامه. آآ وامامه. ايش معنى وامامه؟ انتبه معي - 00:38:50

هذا الامام زيد هنا. زيد هذا امام ف جاء عمرو وعمرو ودخل مع زيد في الركعة الثالثة. يعني عمرو هذا مسبوق فاتته الركعة الاولى والركعة الثانية. وزيد هذا قبل ان يدخل عمرو في الصلاة معه - 00:39:10

نسي التشهد الاول. الامام هذا نسي ايه؟ التشهد الاول. اذا عليه سجود سهو او لا؟ زيد عليه سجود سهو جيد عليه سجود سهو. وهذا الان يصلي خلفه ركعة الثالثة. سيصلي ثلاثة ورابعة. هذا سيسلم - 00:39:40

وقبل ان يسلم يسجد للسهو. يسجد هذا للسهو ولا يسجد؟ يسجد للسهو. مع ان السهو حصل قبل الاقتداء انتبه يسجد يساوي مع ان السهو حصل متى؟ قبل الاقتداء لان المأموم يسجد لسهو امامه. فهمنا - 00:40:00

اذن عمرو سيسجد للسهو. صح؟ يسجد للسهو مع امامه وجوبا. ثم يقوم يصلي الركعة الثالثة رابعة وقبل ان يسلم عمرو يسجد للسهو مرة اخرى. اه طيب لماذا؟ يقول انا قد سجدت مع - 00:40:20

الامام نقول السجود الذي سجدته مع الامام هذا سجود متابعة له. لان محل سجود السهو قبل السلام واضح؟ اذا انت يا عمر بعد ان تقوم تصلي الثالثة والرابعة وتقرأ التشهد وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:40](#)

تسجد سجدتين سجود السجود وتسلم. اما السجدتان اللتان سجدتهما مع الامام كانتا للمتابعة فهما يا مشايخ او لا؟ الى الان ما في مشكلة. عمر هذا عندما قام يصلي الثالثة والرابعة جاء خالد فصلى معه. جاء من؟ خالد. فصلى - [00:41:00](#)

مومن بعمره. صلى مأموما بعمره. ايوة. فعمرو جلس في التشهد الاخير صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو. وسلم. خالد ماذا يصنع؟ يسجد للسهو ايضا. متابعة لامامه ثم يقوم يكمل بقية صلاته. صح او لا؟ خالد هذا سيقوم يكمل بقية الصلاة. قام خالد واكمل - [00:41:30](#)

الصلاة وعندما يجلس للتشهد الاخير ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ماذا سيفعل خالي؟ سيسجد للسهو قبل ان يسلم واضح او لا؟ اي سهو حصل له؟ سهو من؟ حصل له هذا. سهو الامام الاول انظر بعد - [00:42:00](#)

جاء سالم عندما قام هذا يكمل بقية صلاته اقتدى به سالم. نفس الكلام. فالسالم هذا سيسجدوا اولاً متابعة لامامه ثم اذا جلس للتشهد الاخير وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:20](#)

سيسجد للساوي قبل سلامه. واضح؟ اي سهو حصر له؟ حصل له سهو؟ لا. بل حصل للامام ولسه فهما او لا؟ يتسلسل هذا المقصود هنا بقوله رحمه الله تعالى عند كما قال لك وسن للمأموم سجدتان. لسهو امام متطهرين وامامه. اي وامام امامه - [00:42:40](#)

وامام امام امامه الى اخره. فانها مشاة. واضح؟ اه هذه صورة المسألة قال وسن لمأموم سجدتان لسهو امام متطهر. وامامه ولو كان سهوه قبل قدوته. شرحت لك هذا. يعني ان المأموم يسجد لسهو - [00:43:10](#)

الايمان حتى وان سهى الامام قبل ان تدخل معه. نفترض انك دخلت مع الامام في الركعة الرابعة وكان الامام سها في الركعة الاولى. الامام سيسجد للسهو. لانه سعي في الركعة الاولى. انت المأموم تسجد - [00:43:40](#)

ايش سوا ولا تسجد؟ هل تسجد للثواني لان امامك سجد للسهو؟ او تقول انه سجد للسهو لان السهو حصل له قبل الاقتداء قبل ان اقتدي به اذا لا اسجد معه فهما ما رأيكم؟ نقول تسجد معه وان حصل السهو قبل - [00:44:00](#)

اولئك به ولذلك قال لك ولو كان سهوه قبل قدوته اي ويسجد المأموم للسهو وان كان سهو الامام قبل الاقتداء. واضحة وغير واضحة؟ واضحة يا مشايخ. طيب ثم قال هذا يسمى هذا يسمى الغاية عندما يقول لك مثلاً ويجب كذا وان - [00:44:20](#)

ان حصل كذا قولهم وان حصل كذا هذا يسمى الغاية. فهنا ذكر لك اربع غايات اربع غايات. يسن للماء سجود السهو وان حصل كذا وان حصل كذا وان حصل كذا وان حصل كذا اربع مرات ذكرها لك. ها؟ اربع مرات. الان - [00:44:50](#)

يقول لك يسن للمأموم ان يسجد لسهو امامه وان حصل السهو قبل الاقتداء هذا واحد. اثنين يسن للمأموم ان يسجد لسهو امامه وان فارقه. ما معنى وان فارقه؟ انتبه معي. سهل - [00:45:10](#)

وانت تصلي خلفه هؤلاء يصلون خلف الامام. فالامام سهى وبعد نفترض انه ترك التشهد الاول. سهل. عليه سجود السهو. في الركعة الرابعة هذا نوى المفارقة وان يكمل صلاته منفردا. نقول له الان اصبحت منفردا. لست مأموماً. ومع ذلك يسن لك - [00:45:30](#)

كأن تسجد للسهو. واضح؟ يسن لك ان تسجد للساق. فيسن للمعموم ان يسجد للسهو حتى وان ان فارق امامه. فهما؟ حتى وان فارق امامه. ولذلك هنا الغاية الثانية قال وان فارقه - [00:46:00](#)

طيب الصورة الثالثة انتبه معي. يقول لك يسن للمأموم ان يسجد للسهو يسن للمأموم ان يسجد للسهو. وان بطلت صلاة الامام. كيف يعني؟ يعني مثال الامام ترك التشهد الاول عليه سجود سهو. ثم في الركعة الرابعة احدث الامام. خرج - [00:46:20](#)

من الصلاة. فهؤلاء اكملوا صلاتهم. نقول لهم اكملتم صلاتكم. يسن لكم ان تسجدوا للسهو. حتى وان بطلت صلاة الايمان واضح؟ قال او ترك الامام سجود السهو. نفترض ان الامام ترك التشهد الاول عليه سجود يساوي - [00:46:50](#)

قال الامام سجود السهو مستحب. انا لا اسجد للسهو. فسلم مباشرة ولم يسجد للسهو. نقول يسن لكم ان تسجدوا للسهو ان تركه امامكم. فهما؟ هذي كم غايات؟ اربع غايات. قال لك ولو كان سهوه قبل قدوته. وان - [00:47:10](#)

ولو بطلت صلاة امامه ولو ترك الامام سجود السهو. السؤال لماذا؟ لماذا المأموم يسجد للسهو حتى وان حصلت هذه الامور. لماذا

يسجد نسائه؟ قالوا لك التعليم جبرا للخلل الحاصل في - 00:47:30

في صلاته. لان المأموم حصل في صلاته خلل. من اين الخلل؟ من اين جاء الخلل؟ بسبب نحو الايمان. فالخلل حصل في صلاة

الامام لكنه انتقل الى من؟ الى المأموم. فجبنا لهذا الخلل يسن - 00:47:50

ان يسجد للساعة. فهمنا يا مشايخ؟ قال جبرا للخلل الحاصل في صلاته. فيسجد بعد سلام الامام وعند سجوده انتبه انظر ماذا قال.

وعند سجوده اي سجود اي سجود الامام يلزم - 00:48:10

يلزم المسبوق والموافق متابعتة. يعني اولاً الامام يسجد يجب عليهما ان يسجدا معه او للمتابعة واضح؟ ثم عندما يقوم المسبوق يأتي ببقية صلاته نقول له يسن لك ان تسجد قبل السلام ندبا. لان هذا موضع السجود. قال هنا وعند سجوده يلزم المسبوق والموافق -

00:48:30

متابعتة. وان لم يعرف انه سهى. يعني حتى لو كنت لا تعرف في ماذا سهى بماذا قال والا اي وان لم يسجد المأموم يعني سجد الامام

المأموم لا يسجد؟ سجد الامام - 00:49:00

يمنع عن السجود والا بطلت صلاته اي المأموم ان علم وتعمد. ويعيده المسبوق ندبا اي ويعيد المسبوق سجود السهو ندبا استحبابا

اخر صلاة نفسه. واضح بسم الله ما شاء الله. اخر صلاة نفسه. فهمنا يا مشايخ او لا؟ واضح؟ اظن مسائل سهلة ليست صعبة -

00:49:20

صح؟ ثم قال لا لسهوه. بقي ثلاثة اسطر لابد ان نكملها لان المسألة متصلة انتبه معي. قلت لك المأموم يسجد لسهو من الامام لكن هل

يسجد المأموم لسهو نفسه؟ يعني نفترض انك مثلا لم تقرأ التشهد الاول. جلست - 00:49:50

لكن لكنك كنت ناسيا فلم تقرأ التشهد الاول. هل تسجد لسهو نفسك وانت مأموم؟ لا. المأموم لا يسجد بسهو نفسه لكن يسجد لسهو

امامه. ولذلك قال لكم صاحب الزبد ومقتد لسهوه لن يسجد - 00:50:20

لكن لسهو من به قد اقتدى. واضح؟ ومقتد لنفسه لن يسجد. لكن لسهو من به قد اقتدى فهمنا؟ قال لا لسهوه اي سهو مأموم حال

القوة خلف امامه. حال القدوة. اما لو ان - 00:50:40

قام يكمل صلاته بعد سلام امامه. وبعد ان قام لاكمال صلاته عصر له سهم فيسكت تمام؟ قال لا لسهوه اي سهو المأموم حال القدوة

خلف امام فيتحمّل فيتحمله عنه الامام المتطهر - 00:51:00

المتطهر المتطهر. واضح؟ ايوا. لا المحدث ما معناه الا المحدث؟ يعني انتبه معي. هذا امام وهذا مأموم. هذا امام وهذا مأموم. هذا

المأموم نسي التشهد الاول. نسي التشهد الاول. تمام؟ يسجد للسهو خلف الامام ولا يسجد؟ لا يسجد. لان الامام - 00:51:20

صح؟ جيد. بعد ان سلم الامام قام هذا بقي له ركعة. سيأتي بها سيصلي ركعة بعد ان سلم الامام مسك الميكروفون قال يا جماعة

اعتذر انا صليت بلا وضوء. اذا هذا الان نقول له - 00:51:50

هذا لا يتحمل عنك لانه تبين انه ماذا؟ انه محدث عليك ان تسجد للسهو. متى يتحمل عنك الامام؟ اذا كان متطهرا اما اذا تبين انه

محدث فانه لا يتحمل عنك. الان انت مطالب بسجود السهو. كذلك اذا تبين - 00:52:10

ان الايمان عليه نجاسة خفية مثل النجاسة الحكيمة التي لا تدرك بالحواس تبين انه كان يحمل النجاح نقول لك ايها المعموم الامام لا

يتحمل عنك بل انت مطالب بسجود السهو. فهمنا؟ اذا متى يتحمل الامام؟ نقول - 00:52:30

يتحمل الامام عن المأموم في حالة اذا كان الامام متطهرا. اما اذا كان محدثا حدثا اصغر او اكبر او كان عليه نجاسة خفية فانه لا

يتحمل عنك. فهمنا؟ ولذلك انظر ماذا قال. لا المحدث ولا ذو خبث - 00:52:50

خفي بخلاف سهوه بعد سلام الامام فلا يتحمّله لانقضاء القدوة. اي اذا قام المسبوق ليصلي بقية الركعات فسهى بعد ان فارق الامام

مثلا ادرك مع الامام الاولى والثانية سلم الامام قام ليصلي الثالثة والرابعة في الرابعة سهى. يسجد للسهو ولا يسجد للسهو؟ نعم يسجد

للسهو. لانه الان ليس مقتدم. لانه الان ليس مقتدي - 00:53:10

قال بخلاف ساويه بعد سلام الامام فلا يتحمله الانقضاء القدوة. ثم قال ولو ظن المأموم كلام الامام. ولو ظن المأموم سلام الامام. فسلم يعني كنت في التشهد مع الامام سمعت صوت سلام. احيانا بعض المساجد المتقاربة بسبب الميكروفونات هذا المسجد يسلم فيظن بعض الناس ان امامهم - [00:53:40](#)

وسلم يسلمون واضح؟ قال ولو ظن المأموم سلام الامام فسلم فبان خلاف ظنه معه اه تبين ان امامه لم يسلم. تمام قال فبان خلاف ظنه سلم معه اي سلم مع امامه - [00:54:10](#)

ولا يسجد للسهو. طب لماذا لا يسجد للساعة؟ هو سهل عنه ولا لا؟ سلم قبل امامه او لا. طب لماذا لا يسجد للسهو؟ احسنت لان هذا السهو حصل له في حال القدوة. في حال كونه مأموما وقد قلنا - [00:54:30](#)

ان المأموم اذا سهى في حال الاقتداء لا يسجد للسهو. ولذلك انظر ماذا قال ولو ظن المأموم سلام الامام فسلم فبان فظنه سلم معه اي مع امامه ولا سجود. لانه سهو في حال القدوة - [00:54:50](#)

فهنا بارك الله فيكم نكتفي بهذا القدر. والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:55:10](#)